رجل فصرعه ودق عنقه وقال انا بيشوم اهل الارض
ومنزلة الظلمة وانا لما اخرج من ظلمتي هذه الي ضوء
الدنيا لاخليك فدعا بالمنجمين وقال لهم فقالوا ان
يولد لك ولد بيشوم فيكون فيه هلاكك وقد وقع
في بطن امه ثم انصرفوا من عنده وقد تبين حمل
سلخا وكانت تسمع في بطنها صوتا عجيبا فقام لها
وهم ليدوس بطنها ليقتله فسمع هاتفا يقول ليس
لك الى قتله سبيل فلما تمت ايامها وضعت غلاما
احولا اسودا افطسا واذا بحية رفيعة خرجت
من حجر ودخلت انفه فزعت سلخا من ذلك ثم
دخلت على كنعان اعلمته بذلك فقال لها ويحك
يا سلخا اقتليه فهذا ولد بيشوم قالت ليس ذلك
يطيب على قلبي فانه ولدي قال لها ارميه في بعض
البرية لعله ان يموت فلما رمت به الى خارج البلد
فرت براعي يرعى بقرات فقالت له خذ هذا المولود
وربيه يكن لك عبدا فاخذه الراعي ثم رجعت سلخا
الى منزلها فاخذ الراعي المولود ووضعه تحت بقرة
فتفرت عنه البقرة وتفرقت عن اولادها فعظم ذلك
على الراعي ثم اقبلت امراته فاخبرها بذلك فقالت
المراة لا حاجة لنا الى هذا المولود فانه بيشوم حيث
نفرت عنه البقرة ولكن نقتله فابى قتله وحمله
الى

الى نهر فطرحه فيه وانصرف الى حال سبيله وظن انه
غرق في البحر وهو لا يبكي ولا يتحرك فالقى الماء المولود
الى ساحل البحر وكان بعيدا من المساكن فمرت نمرة
فارضعته وقد عطفها الله عليه فمرت به امراة
فرات النمرة ترضعه فذبحها فتعجبت من ذلك واخبرت
الناس بذلك فخرجوا اليه واحتملوه الى القرية وسموه
نمرود وربوه لارضاع النمرة له فلما كبر جعل يقطع
الطريق ويغير على النواحي والبلدان فبلغ ذلك
كنعان فجعل اليه قايد بعد قايد وهو يهزمهم
ولم يزل يقوى يوما بعد يوم حتى سار في جمع
عظيم وتوجه الى كوثريا وقاتل اباه كنعان ولم
يعلم كل منهما بالآخر حتى هزم جيش اباه وقتله
واحتوى على ملكه وجعل يغزو الملوك واحدا بعد
واحد حتى هزم جيش اباه وظفر بهم وبملكهم وخزائنهم
حتى ملك البلاد باسرها ثم سار في سبعين الف
مقاتل حتى ملك المغرب واحتوى على ملكه ثم
سار الى ملك المغرب فكان امره كذلك ثم سار
الى اليمن فقتل من بها من الملوك فكان هذا
دأبه حتى قتل ملوك الارض وكان اخر من قتل
ملك الهند فملك المشرق والمغرب وجميع الارض
ثم رجع الى ارض كوثريا وقد دانت له جميع من في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)